مجلة الذكوات البيض المحكمة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨)المجلد الثاني
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

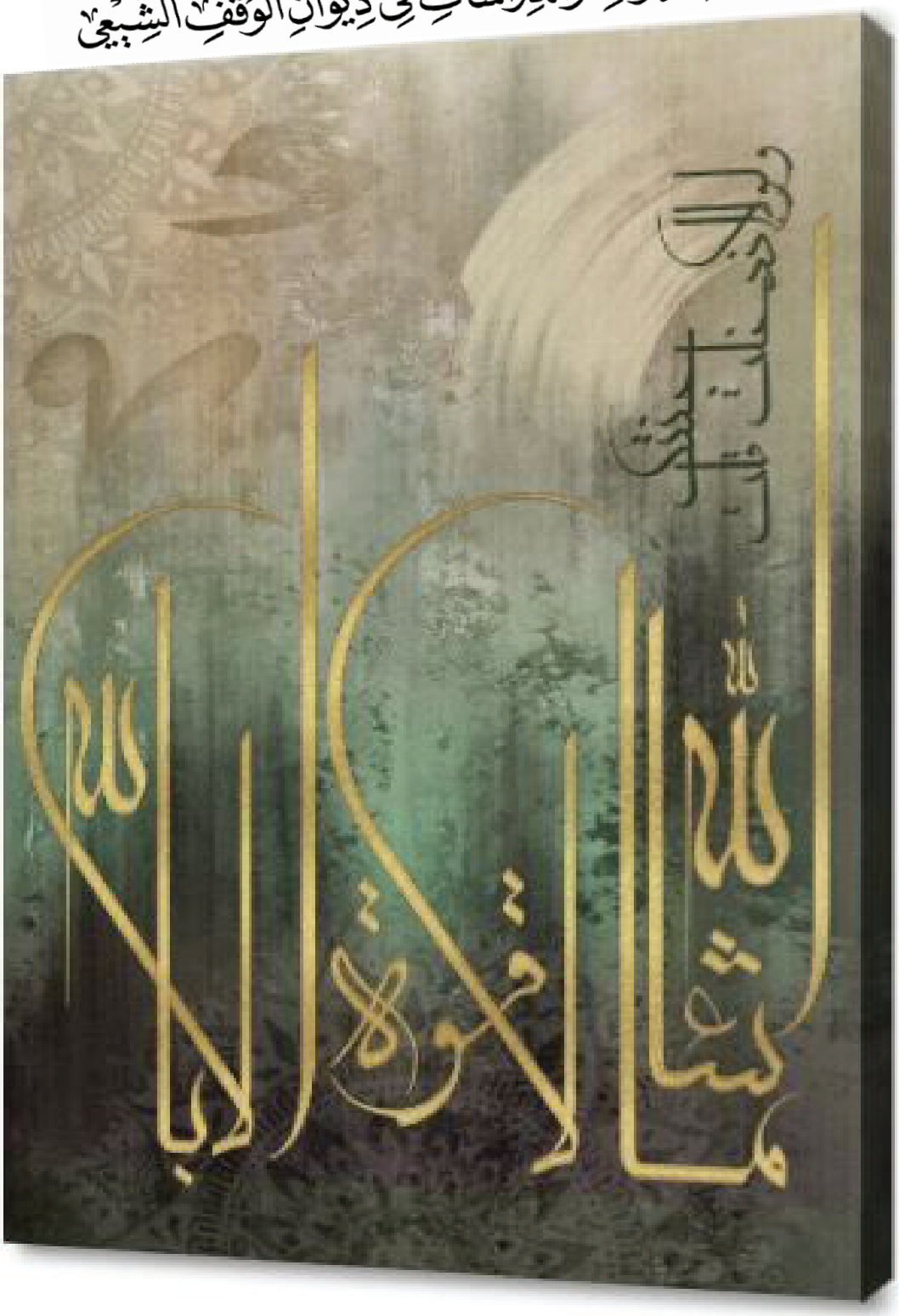

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإعجاز القرآني في ضوء استنباطات بديع الزمان النورسي	أ. د . حيدر عبد العزيز إسماعيل	١٠
٢	فِقْه الذَّكاء الاصطناعي في ضوء المقاصد الشَّرعيَّة دراسة تأصيليَّة ورؤية فقهيَّة	أ.م. د. منال خليل سلمان	٢٨
٣	الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة	أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٠
٤	الوسطية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة«دراسة موضوعية»	م. د. كيلان محمد فاتح	٥٤
٥	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	م. د. هند سعدون لفتة	٧٠
٦	من الفقه السلطاني إلى التدبير المدني تأصيل شرعي لإدارة الاختلاف الديني والمذهبي في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	م. د. عبد المنعم خلف ياس	٨٠
٧	أَعلَامُ الكَاظميَّةُ في عيونِ شعراءِ الحِلَّة«دراسة في الأساليب النحوية»	م. د. حَيدَر مُحَمَّد عُبَيد	٩٤
٨	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإلحاد العلمي الحديث	م. د. شهد مناف عباس	١١٠
٩	فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية التفكير الابداعي لديهم	م. د. محمود أسعد طه	١٢٨
١٠	أثر قاعدة الضرر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	م. د. عمار منصورعبد النبي	١٤٨
١١	آليات الاعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين(عليه السلام)	م. د. حيدر لطيف حسين.	١٦٤
١٢	الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمزدراسة في الوثائق الأمريكية١٩٧٩ – ١٩٧٨	م. د. عقيل زاهر سلمان	١٨٠
١٣	حضانة الطفل دراسة مقارنة بين فقه اهل البيت(عليهم السلام) والفقه الحنفي	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	١٩٦
١٤	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	م. حسين علاوي حاجي	٢١٢
١٥	تجلّيات الطبيعة في شعر عبد العظيم فنجان	م. م. عيدان عبد الله مضحي	٢٢٠
١٦	الأساليب اللغوية والصور البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرع	م. م. خليل ابراهيم عبد الله	٢٣٠
١٧	المرأة في بيت النبوة «دراسة في اخلاق نساء النبي(صلى الله عليه وآله) وأدوارهن»	م. م. رسل مجيد حميد عبيد	٢٤٤
١٨	التطور التاريخي والسياسي لإرتيريا (١٨٩٠–١٩٩٣) من الاستعمار الايطالي الى الاستقلال	م.د. هدى جمعة زياد	٢٦٢
١٩	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين تعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	م. م. سنان عارف جاسم	٢٨٢
٢٠	اللغة العربية الموحدة في كتب فقه اللغة	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٤
٢١	تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق نموذج بوسنر	م. م. قتيبة أحمد إبراهيم	٣٠٨
٢٢	الهيكل العمري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط المحلي «مقال مراجعة»	م. م. نور الهدى ناظم محمد	٣١٨
٢٣	الخطاب الواصف للعنف في رواية «ملوك الرمال»	م. د. عروبة جبار أصواب الله	٣٢٤
٢٤	قراءة لسانية تداولية لظاهرة التفكك الإحالي في الشعر العربي المعاصر «مقال مراجعة»	م. م. رانيه علي منعم	٣٤٠

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. رنده صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصيح في القراءات القرآنيَّة ومآلته الدلالية	م. م. محمَّد غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في تمثلاته لدى شعراء مختارين»	م. م. ميسون جحف عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسين محمد شريف القصيرة	م. م. نجلاء عباس ثامر أ. د. محمد قاسم لعيبي	٣٧٦
٢٩	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على خرائط التفكير الإلكترونية وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د .عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مثنى هاني أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية البنتاكرام في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح الدين	أ.م. د. سماح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث:عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور القوامة في ضبط التوازن الاسري «دراسة فقهيّة مقاصديّة»	أسراء مهند كامل الهيتي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. lect. Karrar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢–١٩١٤ (مقال مراجعة)	م.م. سارة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد التزكية وآثارها في النفس والمجتمع : دراسة موضوعيةفي ضوء المفهوم القرآني	م.د اسراء ديوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رأس المال الهيكلي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. أخلاص عبدالامير سوادي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in TeachinEnglish Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة العباسية أنموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات حجاجيّة في توجيه معاني النصوص القرآنية«مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية(مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد جمعة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي	م. م. علي قيس محمد	٦١٨

تجلّيات الطبيعة في شعر عبد العظيم فنجان

م. م. عيدان عبد الله مضحي
جامعة سامراء /كلية الآداب

المستخلص:
يتناول هذا البحث تجلّيات الطبيعة في شعر الشاعر العراقي عبد العظيم فنجان، مبينًا الدور الجمالي والدلالي للطبيعة بوصفها عنصرًا بنّاءً في تشكيل الصورة الشعرية. يوضح البحث أن الطبيعة لم تعد مجرد خلفية وصفية، بل أصبحت جزءًا من التجربة الوجدانية والوجودية للشاعر، فقد اندمج معها وتماهت هي معه، حتى أعلن أنه إنسان تربطه بالطبيعة علاقة مثالية. ركزت الدراسة على نوعين رئيسين من الطبيعة في شعره: الطبيعة الحية (كالفراشات والزهور والغزال والخيل)، والطبيعة الصامتة (كالأشجار والجمادات والعناصر الثابتة). وقد وظف فنجان هذه العناصر لإنتاج صور شعرية نابضة بالحياة، تُسهم في كشف إحساسه الداخلي وموقفه من الوجود والحب والخراب. كما تبين أن الشاعر يقوم بعملية مزاوجة مستمرة بين مفردات الطبيعة وعواطفه، وهو ما أتاح له تحويل الطبيعة إلى رمز يفتح أفق الدلالة، ويمنح النص طاقة إيحائية عالية. توصل البحث إلى أن الطبيعة عند فنجان تمثل وسيلة للتعبير عن الذات والذاكرة، ولصياغة رؤية شاعرية تجمع بين الحس الجمالي والتجربة الإنسانية العميقة.
الكلمات المفتاحية: تجلّيات الطبيعة،الأثر الجمالي، الأثر الدلالي، الصورة الشعرية.

Abstract:
This study explores the manifestations of nature in the poetry of the Iraqi poet Abdul–Azim Fanjan, highlighting the aesthetic and semantic functions of natural imagery as a core component of his poetic structure. Nature, in Fanjan's poetry, is not a mere descriptive backdrop; rather, it becomes an essential part of his emotional and existential experience. The poet merges with nature and declares a deeply harmonious connection with it. The research investigates two primary categories of nature in his work: living nature (such as butterflies, flowers, gazelles, and horses) and silent nature (such as trees and inanimate elements). Fanjan employs these natural elements to create vivid and dynamic poetic images that express inner emotions and reflect his views on existence, love, and devastation. The study concludes that nature functions as a symbolic medium through which the poet articulates personal memory and emotional depth, granting his poetry a rich suggestive power and an expanded field of meaning.
Keywords: Manifestations of nature, aesthetic effect, semantic effect, poetic image.

التمهيد:
لازمت الطبيعة الشعر العربي منذ بداياته وشكلت ملمحا فنيا راقيا يتجلى في كل ما وقعت عليه أعين الشعراء لجمالها وسحرها وبشقيها الصامتة والمتحركة: «فقد وصفوا وحوشها الضارية , وذئابها العاوية , و ظبائها السارحة , وحمرها القارحة , كما وصفوا جوارح السماء وصوادحها , وخشاش الأرض وهوامها , ثم وصفوا الرسوم والأطلال , والسهول والجبال , والأنواء والأمطار والعيون والآبار , والبرق والرعد, والأفلاك والكواكب «(قناوي, ١٩٩٤, ١/ ٤٢–٤٣), بل لم يكتفوا بذلك فوصفوا «حياتهم في جدهم ولهوهم , وظعنهم وإقامتهم , وسلمهم وحربهم , وشأنهم في الحضر , وشأنهم في البادية , فوصفوا جميع مظاهرها , وصفوا النبات والأزهار, والحدائق والثمار...»(قناوي, ١٩٩٤, ١ / ٤٢–٤٣), ومصطلح الطبيعة يشمل جميع حقائق الكون وسننه ويشمل كل ما صنعه الخالق وكل ما صنعته يد الانسان ويشمل كذلك الجمادات والأحياء التي تقسم على (الإنسان, و

الحيوان , والنبات) , فهو «علم يبحث عن الجسم من جهة ما يلحقه من الحركة والسكون , فينظر في الأجسام السماوية والعنصرية, وما يتولد عنها من انسان وحيوان ونبات ومعدن , وما يتكون في الأرض من العيون والزلازل , وفي الجو من السحاب والبخار والرعد والبرق والصواعق وغير ذلك , وفي مبدأ الحركة للأجسام , وهو في النفس على تنوعها في الإنسان والحيوان والنبات»(ابن خلدون ,د.ت , ٥٤٥), ويعرف شعر الطبيعة بأنه : «الشعر الذي يمثل الطبيعة , وبعض ما اشتملت عليه في جو طبيعي يزيده جمالا خيال الشاعر , وتتمثل فيه نفسه المرهفه وحبه لها واستغراقه بمفاتنها»(الركابي, ١٩٧٠, ١٣), وتعد الطبيعة الملهم الأول للفنان «فالبيئة الطبيعية هي الملهم الأول لكل شاعر, بل هي الملهم الأول لكل فن من الفنون كذلك كانت , وكذلك لا تزال ولن تزال»(نوفل,١٩٤٥, و) , وشعر الطبيعة نشأ وترعرع في البيئة البدوية البسيطة , لكن هذا الشعر كان ذو درجة عالية من الفن والإبداع بعد تطور الحياة وبعد اندماج الشعر مع العلوم الأخرى المستحدثة كالحكمة والفلسفة, هكذا كانت الطبيعة صديقة الإنسان ورفيقته تمده بكل ما تبعث في نفسه من حب وفرح , وظلت الطبيعة كالكتاب المفتوح الذي يلهم الشاعر معان وأفكار وصور وأخيلة تصل إلى قلب المتلقي وتؤثر فيه، فالأدب هو «الأديب في عقله ومخيلته , وشعوره وذوقه , وحواسه , وفي مادة الطبيعة التي انصهرت في بوتقة نفسه»(الفاخوري, ١٩٩٧, ١٢) , فالمتمعن في الشعر العربي يجد العلاقة واضحة وأصيلة بين الشاعر العربي والبيئة المحيطة به فمنذ بداية نظمه للشعر برزت تلك العلاقة بينه وبين الطبيعة وكان أول ما وقعت عينه عليها المشاهد الطبيعية التي يعيش بين أحضانها من الظواهر المختلفة مثل الليل والنهار والسماء وما فيها من شمس ونجوم وكواكب ومن توالي الأيام والفصول ومن الصحاري والبراري وكل ما تحمل الطبيعة من عناصر «فالشعراء الجاهليون لم يتركوا كبيرة أو صغير في صمتها أو حركتها إلا وحاولوا رسمها في أشعارهم»(عطوي ,١٩٩٤, ٥٤) , ولم يقتصر شعر الطبيعة على الشعراء الجاهليين فقط , بل لقد كثر وتطور عبر العصور الأدبية , إذ لون الشعراء الكثير من أشعارهم بألوان الطبيعة الساحرة , فراحوا يتفننون بوصفها على شقيها الصامتة والمتحركة مزاوجين الفاظ الطبيعة بأخيلة وأفكار وصور وعواطف تؤثر على المتلقي وتوصل إليه رسالة الشاعر .

أما شاعرنا عبد العظيم فنجان فقد برع في وصف الطبيعة مندمجا معها ومندمجة هي معه فقد كان مثاليا مع الطبيعة إذ يقول:

لأنني انسان علاقته بالطبيعة مثالية جدا (فنجان, ٢٠٢٠, ٤٤٩)

ملونا بها معظم شعره ومتغنيا بتفاصيلها من متحركة وصامتة , وهذا ما سنفصل القول فيه في ثنايا هذا المبحث.

الطبيعة الحية:

ألبس الشاعر كثيرا من أشعاره رداء الطبيعة الحية , لما فيها من حركة وحيوية تضفيها على النص فتجعله ملونا بألوان الحياة , وقد تعددت مصادر الطبيعة الحية في شعره وهي كالتالي:

١ـ الفراشة : أبرز ما يطالعنا من توظيف الشاعر للطبيعة الحية هو الإكثار من ذكر الفراشة وتشبيهها لمعان كثيرة لما فيها من رقة وجمال تتناسب وعاطفة الشاعر الجياشة وحسه المرهف المليء بالحب , ففي إحدى قصائده يشبه قلب حبيبته بالفراشة إذ يقول في قصيدة (قوارب الاستعارات):

عندما امتزجت بك مسّ قلبي شعاع غامض , وحطّ قلبك ,

مثل فراشة , فوق كتفي :

صرت وردة .

صرت نارا.

وبين الوردة والنار ولدت قصائد لا تُكتب , لأنها من جنسكِ ,
الذي لا تطوله المجازات , وتغرق , في الطريق اليه , قوارب
الاستعارات .. (فنجان, ٢٠٢٠, ٨٤)

واضح ما في النص من تشبيه الشاعر لقلب حبيبته بالفراشة وقد اقترن ذكر الفراشة بالورد لأن العلاقة التي تربطهما هي علاقة جمال وسحر خلاب يأخذ بالألباب , فقد شبه الشاعر قلب حبيبته بالفراشة التي حطت فوق كتفه ليصبح هو وردة , فتنشأ بذلك صورة متحركة وملونة بألوان الحياة الطبيعية , وبعد ذلك يشبه نفسه بالنار المتوهجة وبين هذه النار وتلك الوردة ولدت لدى الشاعر قصائد لا تُكتب لأنها من جنس الحبيبة الذي لا تصل اليه المجازات وتغرق فيه الاستعارات , وهنا يكمن توظيف بلاغي أجاد فيه الشاعر في أسلوب استعاري لطيف , إذ استعار بالمجازات عدم الوصول الى الحبيبة واستعار للاستعارات الغرق في الوصول اليها , وابرز ما يلاحظ في النص الشعري السابق أن الشاعر ـ كعادته ـ يوظف معان متعددة يريد إيصالها الى المتلقي من خلال اطار صورة الحبيبة .

وفي موضع آخر يوظف الشاعر لفظة الفراشة في معرض حديثه عن الحبيبة , ولواعج الحب لها , إذ يقول في قصيدة (فراشات):

لقد أحببت فيكِ شيئا غامضا , لا اعرف ما هو , ولم يزعجني أبدا
أنكِ لا تعرفين شيئا عن عبادتي للهواء , الذي يفصل بيننا , ما دام
يحمل فراشات , لم يرها أحد قط , تنطلق نحوي , مخضبة بأنفاسكِ..(فنجان, ٢٠٢٠, ١٣)

يوظف الشاعر الطبيعة الحية (الفراشات) في ذكره للهوى والحب الذي يعصف به وبأسلوب حواري في يقول لحبيبته أنها لا تعرف شيئا عن عبادته للهوى الذي يحمل عبير أنفاسها كفراشات من الحب والود والهيام والتي لم يرها أحد سوى الشاعر .

وفي قصيدة أخرى يستعمل الشاعر دور الفراشة والوردة والعاشق لما بينهما من خيوط رفيعة تُنسج لينتج عنها صورة الجمال الظاهري والجمال المعنوي , الجمال الظاهري في ألوان الوردة و الفراشة وحركتها , والجمال المعنوي في روح العشق والهيام للعاشق والصلة التي بين العشق والغرام والوردة والفراشة ويتجسد هذا في قول الشاعر من قصيدة(جمعية الشعراء الموتى):

إن أردت أن تتبخر روحك : تتكاثف فتصير فراشة .
إن أردت ان تلعب دور الوردة والفراشة معا .
إن تجاوزك خيالك فوجدت المسرح جاهزا
كي تلعب دور الفراشة و الوردة والعاشق في نفس الوقت .(فنجان ,٢٠٢٠, ٤٠٨)

٢ـ النملة: لقد ورد عند الشاعر ذكر النملة لما تتصف به من رقة و وداعة تتناسب ومواضيع شعره ومعانيه , يقول في قصيدة(المدينة الضائعة):

أميزكِ بحواس أخرى , كما تميز النملة , رغم العواصف ثقب بيتها.(فنجان, ٢٠٢٠, ٢٣)

فالشاعر يستطيع بحواس خاصة به أن يميز حبيبته كما تميز النملة بيتها , على الرغم من العواصف والظروف المحيطة بها , وهذا ما يؤكد تحدي الشاعر لظروفه الصعبة واصراره على الحب .

وفي قصيدة أخرى يوظف الشاعر لفظة النمل بصورة دامية هي صورة القصف والخراب والدمار فيصف هذه الصورة الدامية بتصويره للقصف الذي حصل والذ أدى إلى سقوط أشياء كثيرة أدت إلى استيقاظ النمل الذي راح ينقل الأجزاء المتناثرة من الاضاء التي تمزقت بفعل القصف , ويصور بدقة عالية الأعضاء التي تسقط من فم النملة والتي ربما سقطت لفرط جمالها , لتنقلها نملة أخرى وتأخذ بها الى بيتها , ومرة

أخرى يحصل انفجار , ليوقظ النمل من جديد فينقل الأشياء المتناثرة إلى بيوتها أخيرا يتخيل الشاعر ان هناك انفجار أخير شامل يغلق باب النمل فتنتهي هذه القصيدة التي سينقلها النمل ذات يوم إلى قريته الجديدة في ثقب من بدلة الزمان , إذ جعل الشاعر للزمان بدلة , على سبيل الاستعارة المكنية , والملاحظ أن الشاعر في صورته الشعرية جعل النمل هو الناجي الوحيد من هذا الخراب والدمار , لأن النمل قد يكون عنده رمزا للبقاء والخلود بفعل وداعته ورقته واصراره على الحياة, يتجلى هذا كله في قصيدة (ثقب ما في بلدة الزمان), إذ يقول:

أشياء كثيرة سقطت , بفعل القصف, من على الجدار : نساء عاريات مثلا , تمزقت صورهنّ, فاستيقظ النمل : تحركت فرقة منه لتنقل الأعضاء المتناثرة , مع الغبار , على بلاط الغرفة, قطعة بعد قطعة:
خصلة شعر محمولة كما جنازة على الأكتاف , ساق بيضاء تهتز , أجفان ترف كموكب أعشاب , وهناك .. هناك سُرّة
تسقط من فم نملة ـ ربما لفرط جمالها ـ
لتسرع نملة أخرى، وترفعها ..
لكنّ قنبلة أخرى تنفجرنفجأة، لتسقط ساعة الجدار، هذه المرة، وتتهشم، فيتحرك قسم من النمل وينهمك بنقل الوقت , دقيقة بعد دقيقة , إلى قريته , التي شيدها في نفق ما من أنفاق الكون، ثم يتوقف كل شيءن لأن هناك حُلمة ثدي مهملة , على الأرض، يحركها عصف انفجار شامل , فتغلق على قرية النمل بإتقان لتنتهي هذه الاغنية , التي ستسقط ذات يوم وتتهشم , ليأتي النمل وينقلها , الى قريته الجديدة في ثقب ما من بدلة الزمان.(فنجان, ٢٠٢٠, ٤٥٣)

وفي قصيدة أخرى تشترك وظيفة النمل بوظيفة صياغة الشعر , إذ يدمج الشاعر بين الوظيفتين فيرى ان النملة التي تحفر ثقبها في راحة اليد ما هو إلا سر خفي كالسر الذي يكمن في صياغة الشعراء لقصائدهم ،وهذا ما يقوله في قصيدة تحت عنوان (قصيدة الألم) :

رأيت النملة أيضا .
رأيت النملة تمشي بهدوء على راحة اليد .
رأيت النملة مثلما رأيت راحة اليد ما رأيت إلا الاثنين .
أشهد بذلك , واشهد أني رأيت النملة تحفر ثقبها في راحة اليد .
ما رأيت إلا ذلك, إلا ذلك الخفي من السر , فعرفت كيف يصوغ الشعراء ,
من خلجاته قصيدة الألم (فنجان , ٢٠٢٠ , ٤٤٥)

٣ـ الطائر : ندر ذكر الطائر ـ بشكل عام ـ عنده ونذكر من ذلك قوله من قصيدة (النافذة تهطل بغزارة) :

كان شعرك قرونا من السنابل , وكنت طائرا في لحظة من
القمح , أعزفك زقزقة في لرحلتي الطويلة.(فنجان, ٢٠٢٠, ٣٨)

يتخذ الشاعر من الطير وسيلة للتعبير عن مشاعره اتجاه الحبيبة , إذ يشبه نفسه بالطائر الذي يعزف زقزقته لرحلته الطويلة إلى الحبيبة .

٤ـ العصفور: ورد العصفور كثيرا في ثنايا شعر الشاعر , إذ يقول في قصيدة (أحبك أكثر مما أحبك):

أرسم عصفورا , ونحوك أطير , راضيا أن أعيش قريبا منكِ , في قفص. ذلك أقصى ما يمكنني بناؤه من سدود عندما يذوب الصبر , فتنحدر السيول بأطيانها , من منابع دموعكِ, رغم أنني أشعر بالأمان , يهطل مدرارا، عندما تبتسمين، بل وأحبك أكثر مما أستطيع، أكثر مما أحبكِ, فأشاركِ الغناءغناءكِ، الذي يصيبني بالأسى وباليقظة معا.بصورة تخيلية يتخيل الشاعر أنه يرسم عصفورا ويطير نحو حبيبته ويعيشان

معا في قفص واحد , راسما صورة العشق والغرام في ذلك القفص , فقد وظف الشاعر صورة العصفور في ثنايا شعر الحب عنده , وهذا ما يفعله الشاعر عبد العظيم كثيرا في قصائده.

وفي موضع آخر يشبه الشاعر نفسه بالعصفور الذي ضربته العواصف فلم يقوى على النهوض والطيران ولا حتى الامساك بجناحيه بفعل ما يعانيه الشاعر من الحب والوله والعشق , إذ يطلب من حبيبته معجزة من رحمة عليه علّها ترحمه وتبادله مشاعر الحب نفسها , يقول ذلك في قصيدة (العصفور):

أحبك تعني : إنني أطلب معجزة رحمتك , مثل عصفور ضربته

العاصفة , فلم يعد يحسن الامساك حتى بجناحيه.. (فنجان , ٢٠٢٠, ٦٨)

وبالمعنى نفسه يدمج الشاعر عبد العظيم فنجان ذكر العصافير بذكر الحبيبة , إذ يميز صوت بحتها وهي تغني بصوت عصافير تتشاجر ويتعالى صوتها فيتحول الصباح إلى حقل سنابل , يقول ذلك في قصيدة (جمالكِ):

هناك شجار عصافير في بحة صوتك , وأنت تظنين , يحول الصباح إلى حقل سنابل .(فنجان, ٢٠٢٠, ٢٢)

٥ـ الحمامة: ورد ذكر الحمامة عند الشاعر في معرض حديثه عن حبيبته , فيشبهها بالحمامة , يقول ذلك في قصيدة (حسرات وبلور):

أنت حمامة الطوفان التي , من هديلها , ولدت اليابسة , ومن

رفيف أجنحتها تكون النسيم , وعثر الهواء على رأتيه .....(فنجان , ٢٠٢٠, ١٩٥)

فهي حمامة الطوفان التي من صوت هديلها الجميل نشأت و ولدت اليابسة , ومن حركة جناحيها تكون النسيم , والعواء عثر على رأتيه .

وفي موضع آخر يفعل الشاعر الفعل السابق, إذ يُقرن ذكر الحمامة بذكر الحبيبة , وترمز الحمامة إلى السلام والمحبة , إذ يقول في قصيدة (الحمامة):

من حقكِ أن تضطربي عنما أقول : إنكِ شاحبة , وأنا أحبكِ أكثر شحوبا , لكن بنبل قرأته منذ رأيتكِ أول مرة في طوفان نوح, وكانت الحمامة تتخذ من رأسكِ المزدحم بالأحلام مأوى .

من حقكِ أن تضطربي , لأن الحب اضطراب في جوهره , لكن إياكِ والإفصاح عنه , لئلّا تطير الحمامة.. (فنجان, ٢٠٢٠, ٢٣٨)

٦ـ الخيل : ورد ذكر الخيل عند الشاعر عبد العظيم فنجان ولم يبعد في ذلك عن الأقدمين في وصفهم للخيل , فقد خلدوها في أشعارهم , والأغرب من هذا إن فريقا من العلماء عكفوا على تدوين رسائل في الخيل , وأنسابها , كالأصمعي وأبي عبيدة(القيسي , ١٩٨٤, ١١٠) , يقول الشاعر عبد العظيم فنجان في ذكر الخيل من قصيدة (ابتسامات) :

.....إذ لا عاصفة تجرؤ على

أن تعكر جري الخيول المرسومة عليه, خاصة وان الجو صحو ,

فتضحكين , تغرقين بالضحك , وتنشرين , على حبل حياتي ,

ابتسامة ندية مسبوكة بحرير صوتكِ.

(فنجان , ٢٠٢٠, ٤٤)

يذكر الشاعر صفة من الصفات الحسنة للخيل وهي الجري السريع , إذ يرى أنه لا توجد عاصفة تجرؤ على أن تعكر جري الخيول وسرعتها حتى لو كانت الخيول مرسومة , خاصة إذا كان الجو صحوا يساعد الخيل على الإسراع في الجري والعدو .

٧ـ الغزال : لم يخرج الشاعر عن نهج الأقدمين في توظيف الغزال ودمجها بالحديث عن الحبيبة , يقول من

قصيدة(ضعفكِ العائل):تقودين النبع إلى الغزالة , الرحيق إلى الوردة , ثم تمشين ,متبخترة , بضعفكِ الهائل..(فنجان , ٢٠٢٠, ١٧)

يصف الشاعر حبيبته التي من فرط جمالها ورقتها وأنوثتها تستطيع أن تقود النبع إلى الغزالة , وتستطيع أن تقود الرحيق إلى الوردة وبسبب ضعفها الهائل ورقتها وجمالها قرن ذكرها بذكر الغزالة والوردة.

الطبيعة الصامتة:

لا يقل توظيف الطبيعة الصامتة عند الشاعر عبد العظيم فنجان عن الطبيعة المتحركة , فقد استمل كثيرا من ألفاظ الطبيعة الصامتة التي أدت إلى إشباع معانيه الشعرية وصوره الفنية .

١ـ العاصفة : يستعمل الشاعر لفظة العاصفة في معرض حديثه عن الحبيبة إذ يقول في قصيدة (العاصفة):

عندما نتخاصم , عندما تزعلين دون سبب , وعندما أطير من الحزن حتى تخوم اليأس:

العاصفة تخلع ثيابها , ثم تجلس عارية تحت مظلة الهاتف ,والشجرة بأوراقها وأغصانها , تعصف , شاردة , في الشوارع ..(فنجان , ٢٠٢٠, ٢٧)

يتضح في النص ان الشاعر يخلع صفات الكائن الحي على العاصفة , إذ يصفها أنها تخلع ثيابها وتجلس عارية تحت مظلة الهاتف بسبب زعل حبيبته , كذلك يوظف الشاعر في النص طبيعة صامتة هي الشجرة التي يخلع عليها كذلك صفات الكائن الحي في أنها تعصف شاردة في الشوارع بسبب الزعل والخصام بينه وبين حبيبته.

٢ـ الريح: في إحدى مواضع شعره يشبه الشاعر نفسه بالريح الحزينة بسبب ما يحصل له من تعب وشقاء للفوز بالحبيبة فيأتي غيره يأخذها منه , ويتجسد ذلك في قصيدة(أسطورتي الشخصية):

أنا ريح حزينة تهز الغصن , وتراكِ تسقطين في سلال الآخرين . (فنجان , ٢٠٢٠, ١٥٧)

٣ـ البرق : من الظواهر التي وظفها الشاعر في شعره إذ يقول من قصيدة (وتر):

ليس ثمة ما هو أكثر حيادية من المطر: وجهك برق!

أيتها الناصعة كالفجر, أيتها الضائعة كعناوين القتلى في الحروب , أيتها الطالعة كالشرارة , من كل حريق . (فنجان , ٢٠٢٠, ٢٨)

يشبه الشاعر وجه الحبيبة بالبرق لما فيه من نور مضيء وامتلاء بالتوهج كما وظف عناصر أخرى بالطبيعة الصامتة هي المطر والفجر والشرارة .

٤ـ الرعد : يصور الشاعر الرعد في شعره بأنه رعد خاطف ويخلع عليه صفات الكائن الحي , إذ يجعله يقرع الطبل , طبل الكون , في معرض حديثه عن الحرب والقتل والدمار والخراب ,إذ يستعمل الشاعر الرعد كرمز للرعب والخوف والهلع , مجسدا ذلك في قصيدة (مدينة عراقية تحت المطر) فيقول في أحد مقاطعها الشعرية :

رعد خاطف يقرع , فجأة , طبل الكون , فتتردد استغاثات قتلى مختلطة في ثغاء حملان خائفة , وبحشرجات مجاميع شعرية طافية فوق المياه .(فنجان , ٢٠٢٠, ٤٥٥)

٥ـ الغيوم : في إحدى مواضع شعره يلجأ الشاعر إلى وصف حاجبي حبيبته بالغيمة ويصف شعرها الطويل بجدول من الماء فاستطاع الشاعر توظيف الطبيعة الصامتة من غيمة وجدول داخل قصيدة الحب عنده , يقول ذلك في قصيدة(كانت تمطر ريشا):

من أين لك هذا الغيم ؟

وكنت أشير إلى حواجبكِ .

من أين لك هذا الجدول ؟

وكنت أقصد شعركِ ..(فنجان , ٢٠٢٠, ٦٦)

٦ـ المطر : في قصيدة (رائحة المطر), يذكر الشاعر رائحة المطر العطرة التي يستنشقها فتذكره بحبيبته وتهيج فيه لواعج الحب والاشتياق على الرغم من أنه لم يظفر بلقاء بها ولا حتى مصافحتها , إذ كل ما كان بينهما هو هذيان عاطفي على شبكة الانترنيت , يقول :

استنشق رائحة الأرض بعد المطر , وأفكر فيكِ , رغم أننا ما مشينا يوما معا , ما تصافحنا , ولم نجلس على مصطبة , أو تحت سقف واحد , فكل ما بيننا هو هذا الهذيان العاطفي على شبكة الانترنيت (فنجان , ٢٠٢٠, ١١٣)

٧ـ الصباح : من المظاهر الكونية التي استعملها الشاعر عبد العظيم فنجان هو (الصباح) فيقول في قصيدة (سقف الاضطراب):

لأنكِ مفقودة , ومستحيلة , لأنكِ غريبة في النساء , وأليفة في الحب , لأنكِ باردة ودافئة , لأنكِ مجنونة كصباح عاصف , كعاصفة في قصيدة , كنافذة مكسورة , كشجرة تتسلق نفسها , كصرخة يأس ,

كمشادة بين الا شيء ونفسه , وكعطر ينهب وردته من حديقة . (فنجان , ٢٠٢٠, ٧٨)

تتوالى تشابيه الشاعر عبد العظيم فنجان لحبيبته بعدة مشبهات ومنها الصباح العاصف إذ يشبه جنونها بالصباح العاصف ويشبهها بعنصر طبيعي آخر هو العاصفة .

٨ـ الليل: لم يخرج الشاعر على نهج القدماء في توظيف مظهر من مظاهر الكون الا وهو الليل, فالليل «من الظواهر الطبيعية الصامتة , التي أدركها الانسان الجاهلي بصفتها جزءا من هذا الوجود المحيط به , الذي ينتمي إليه ولا ينفصل عنه , لكنه إدراك منطقي ـ في الحقيقة والواقع ـ لظاهرة لها وجود خارجي مادي , بكل ما تنطوي عليه من عناصر الضوء والظلام , وتبدل هذه العناصر ما بين الحركة والسكون , والطلوع والأفول وتقلب الفصول»(ابراهيم , ٢٠٠٩, ١٧), ولكل شاعر دلالته الخاصة لليل ورؤاه المختلفة عن غيره وطبيعة إدراكه للأشياء التي حوله (عصفور,١٩٩٤, ٧٠) ، أما الشاعر عبد العظيم فنجان فيرى في إحدى مواضع شعره أن الليل يصبح آمنا خاليا من الأشباح التي تنقل الظلام إذا اقترن الليل بوجود حبيبته , فدائما ما يعمد الشاعر من توظيف معانيه الشعرية داخل قصيدة الحب ودائما ما يقرن حبيبته بكل ما هم موجود في عالمه الشعري والواقعي , وبصورة فنية رائعة يصور الشاعر مشهدا شعريا جميلا , إذ يحاور الشعر ويريد منه ان ينقل ضفائر حبيبته ويضعها في قارورة ويرمي بها إلى الليل الذي يشبه ضفائر الحبيبة , ليتحول الليل إلى الأمان والاستقرار ويصبح خاليا من الأشباح ومن الظلام , يقول ذلك في قصيدة (كيف يكون الجمال صاعقا..؟!) :

يا شعر ..

اجمع من ضفائر شعرها قليلا , في قارورة نجمة , وارم بها إلى الليل , ليعرف الليل كم من ليل شعر حبيبتي حاجته, ليصبح ليلا خاليا من الأشباح , التي تنقل الظلام , وتنشره غيمة بعد غيمة , في سماء تعاني من جفاء النجوم , فيما النيازك تهطل بغزارة , لإشعال الحريق في قلب كل ملاك يرضع , من ثدي حبيبتي , حليب الأمان بعد أن تمّ طرده , من الجنة , من دون فطام .(فنجان , ٢٠٢٠, ٩٣)

٩ـ الشجرة : يرمز الشاعر للشجرة بالثبات والقوة والإصرار في إحدى مواضع شعره إذ يشبه نفسه بشجرة لكن رغم قوته التي تشبه قوة الشجرة كان ضعيفا محطما أمام حبيبته التي شبهها بالفأس التي حطمت الشجرة,وذلك في قصيدة (أفكر مثل شجرة):

في الأصل كنتُ مشروع شجرة , ولا أعرف لم نبتُ إلى جوارِكِ بهذه الهيئة المحطمة , حيث كل لمسة منكِ هي الفأس.(فنجان , ٢٠٢٠, ٢٤٢)

١٠ـ الأزهار : في إحدى مواضع شعره يقرن الشاعر ذكر الأزهار بصورة الخراب والدمار التي عصفت به وبأهله , إذ إنه بسبب هذا الدمار والخراب لم تكن هناك أزهار ولا حديقة وحتى الفراشات التي وظفها في قصيدته كانت تدخل بيضاء في أجسادهم ثم تخرج حمراء بسبب أنها تلطخت بدماء الناس , وذلك من قصيدة (كمشة فراشات) :

في الصباح , عندما استيقظنا , لم تكن ثمة أزهار أو حديقة , ولا
أثر للبيت : وجدنا أنفسنا ممددين في العراء , ومن حولنا ترفرف
كمشة فراشات : تدخل بيضاء من ثقوب في أجسادنا , ثم تخرج
حمراء , من ثقوب أخرى .(فنجان , ٢٠٢٠, ٤٥٢)

وفي نهاية هذا المبحث , نرى أن الشاعر عبد العظيم فنجان قد أجاد وتفنن في استعمال ألفاظ الطبيعة بنوعيها الحية والصامتة , واستطاع توظيفها توظيفا يتناسب ومعانيه وأفكاره التي أراد إيصالها إلى المتلقي , ولا ننسى أنه فعل كما يفعل في كل مرة يكتب فيها شعرا , من ربط قصيدة الحب بألفاظ الطبيعة وغيرها من الموضوعات الأخرى .

الخاتمة والنتائج:

في ضوء ما سبق ومع تحليل الأمثلة الشعرية الواردة في البحث، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. تشكّل الطبيعة جزءًا عضويًا من التجربة الشعرية عند عبد العظيم فنجان، فهي ليست عنصرًا وصفيا بل وسيلة للتعبير عن الفكرة والذات والموقف الشعوري.

٢. اعتمد الشاعر على الطبيعة الحية لاسيما بعض العناصر الحية كالفراشة والزهرة والغزال والخيل، لما تحمله من دلالات الرقة والجمال والحركة والحيوية، ولارتباطها الوثيق بمفهوم الحب والأنوثة في شعره.

٣. استثمر الشاعر الطبيعة الصامتة (الشجرة، الفصل، المكان) للتعبير عن الصدمة والألم والخراب، في سياق تجربة وجودية تتداخل فيها الذات مع الواقع القاسي.

٤. تتحول الطبيعة عند فنجان إلى رمز؛ فهي أحيانًا ملاذ، وأحيانًا ذاكرة، وأحيانًا مرآة لانكسار الداخل.

٥. استطاع الشاعر أن يمزج بين مفردات الطبيعة وتجربته الشخصية، فصارت الطبيعة قناة لإيصال العاطفة والمعنى إلى المتلقي، مما أضفى على شعره غنى جماليًا ودلاليًا.

٦. تؤكد الدراسة أن الطبيعة ليست موضوعًا جانبيًا في شعر عبد العظيم فنجان، بل هي مركز الرؤية الشعرية ومحور بناء الصورة والمعنى.

المصادر والمراجع :

– إبراهيم، نوال مصطفى. (٢٠٠٩). الليل في الشعر الجاهلي، عمان الأردن الطبعة العربية: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
– ابن خلدون، (د ت). مقدمة، بيروت، لبنان: دار الأرقم بن أبي الأرقم.
– الركابي، جودت. (١٩٧٠). الطبيعة في الشعر الأندلسي، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا ــ (١٩٨٠). في الأدب الأندلسي، القاهرة: دار المعارف.
– عطوي، علي نجيب ذو الرمة. (١٩٩٤). شاعر الطبيعة والحب، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
– الفاخوري، حنا. (١٩٩٧). تاريخ الأدب العربي في المغرب، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان: دار الجيل.
– فنجان، عبد العظيم. (٢٠٢٠). الأعمال الشعرية، الطبعة الأولى، بغداد، شارع المتنبي: دار سطور للنشر والتوزيع.
– قناوي، عبد العظيم. (١٩٩٤). الوصف في الشعر العربي، الطبعة الأولى، مصر: مطبعة مصطفى البابا حلبي وأولاده.
– نوفل، سيد. (١٩٤٥). شعر الطبيعة في الأدب العربي، مطبعة مصر، القاهرة.

الذكوات البيض

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon